ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.32.2024.449
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (32) February 2024
العدد (32) فبراير 2024

الفكر التربوي لدى جون ديوي

أ.سيرين أباالخيل
باحثة ماجستير،جامعة القصيم،المملكة العربية السعودية
البريد الالكتروني: sirinsaleh319@gmail.com

أ.خولة الحربي
باحثة ماجستير،جامعة القصيم،المملكة العربية السعودية

الملخص

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على سيرة المفكر الإمريكي الشهير جون ديوي واستقصاء العوامل المؤثرة في فكر جون ديوي والتعرف على نظرة جون ديوي لمبحث القيم والتعرف على التطبيقات التربوية لدى جون ديوي وطرح ومناقشة الانتقادات التي وجهت نحو فلسفة ديوي التربوية.واعتمد البحث على المنهج التحليلي للتوصل لنتائج البحث، وقد تبين من خلال النتائج: أهمية مساعدة المتعلم على التعلم وتنمية استعداداته ليعرف كيف يتعلم وذلك لان المعرفة في العصر الحديث تزيد وتتضاعف بشكل سريع يجعل من الصعب تغطيتها في المناهج الدراسية وزيادة التركيز على الحياة المستقبلية واستشراف المستقبل وتكوينه وكذلك النظر بالحاضر وأن المناهج لا يجب ان تكون جامدة ومقتصرة على معارف معينة او طرق تدريس ثابتة، بل يجب ان تتنوع في مواضيعها وضرورة النظر في تنمية المعلم وتأهيله لكي لا يقتصر دوره على سرد كمية هائلة من المعلومات دون إكتساب المهارات.

الكلمات المفتاحية: الفكر التربوي ،جون ديوي.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.32.2024.449
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (32) February 2024
العدد (32) فبراير 2024

The Educational Thought of John Dewey

Sireen Abalkhail
Master's researcher, Qassim University, Kingdom of Saudi Arabia
Email: sirinsaleh319@gmail.com

Khawla Al-Harbi
Master's researcher, Qassim University, Kingdom of Saudi Arabia

ABSTRACT

The current research aims to identify the biography of the famous American thinker John Dewey, investigate the factors influencing John Dewey's thought, learn about John Dewey's view of the study of values, identify John Dewey's educational applications, and present and discuss the criticisms directed at Dewey's educational philosophy. The research relied on the analytical approach to reach results. The research showed, through the results: the importance of helping the learner learn and developing his preparations to know how to learn. This is because knowledge in the modern era increases and multiplies rapidly, making it difficult to cover it in the school curricula, and increasing the focus on future life, anticipating the future and shaping it, as well as looking at the present, and that curricula should not It must be rigid and limited to specific knowledge or fixed teaching methods. Rather, it must be diverse in its topics, and it must consider the development and qualification of the teacher so that his role is not limited to recounting a huge amount of information without acquiring skills.

Keywords: educational thought, John Dewey.

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.32.2024.449
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (32) February 2024
العدد (32) فبراير 2024

المقدمة:

كل الناس يفكرون ولكن هناك فروقا كبيرة بين من ينصرف في تفكيره إلى حل المشكلات اليومية التي تواجهه في معيشته وعمله وبين تلك الصفوة من الناس الذين من هو المفكر يحاولون توفير أسس لقراءة الماضي والاستفادة منه كما يحاولون توفير قواعد لفهم الحاضر واكتشاف العلاقات بين القوى المؤثرة فيه من المثقف(بكار،٢٠١٠). ومن أبرز المفكرين جون ديوي وهو اهم فلاسفة العصر الحاضر ليس في أمريكا فقط بل في جميع أنحاء العالم فهو أشهر أعلام التربية الحديثة على المستوى العالمي فقد ارتبط اسمه بفلسفة التربية لأنه اهتم بتحديد الغرض من التعليم وأفاض بالحديث عن ربط النظريات بالواقع من غير الخضوع للنظام والواقع والتقاليد الموروثة مهما كانت عريقة، ومادامت المدرسة هي التي تعكس لنا نظم هذه التربية فقد حظيت هذه الأخيرة بعناية خاصة من قبل جون ديوي(حفيظة،٢٠٢١).

المشكلة:

يعتبر جون ديوي من أهم الفلاسفة الذين وضعوا مبادئ الفلسفة البراجماتية وأسهموا فيها ونظرته للفلسفة البراجماتية نظرة توسع لا تقيد فهي أداة للبناء والنقد الاجتماعي ويحاول أن يطبق فلسفته في حل المشكلات الاجتماعية ولذلك يشير إلى أن الإنسان اذا وجد نفسه في مجتمع ضار يجب عليه ضرورة التغيير(الزليعي وعطار،١٩٩٥).والواقع الأمريكي حاول تقديم إصلاح أعمق في شتى مجالاته ذلك أن مشروع أي مجتمع والصورة المراد تجسيدها له وفيه وبه تستوجب التأكيد على إصلاح بنياته البشرية لضمان استمراريته وتطور أفراده، ولما أدرك أن ذلك لا يتأتى إلا بالتربية راح يبحث لها عن قاعدة فلسفية تخرجها من نمطها التقليدي وتأخذ بها إلى ما يواكب التحول الذي شهدته ولا زالت تشهده الحياة في مختلف مناحيها لتصلح المجتمع وتشع بين أفراده مبادئ الديمقراطية والعدل والمساواة والحرية(عبدالحفيظ ومحمد،٢٠١٠). ويرى ديوي أن العقل نفسه قد نشأ وتطور في أثناء جهاد الإنسان الطويل في سبيل الملاءمة بينه وبين البيئة التي يعش فيها- أي أنه تطور في ميدان المحافظة على البقاء- فالعقل عملية نمو مستمر، وليس، في نظره سوى عضو من أعضاء الإنسان، شأنه في ذلك شأن أي عضو آخر فهو وسيلة أداء وليس غاية في نفسة(قنديل،١٩٣٩).

أسئلة البحث:

1. ما هي سيرة المفكر الإمريكي الشهير جون ديوي؟
2. ما العوامل المؤثرة في فكر جون ديوي؟
3. ماهي نظرة جون ديوي لمبحث القيم؟
4. ماهي التطبيقات التربوية لدى جون ديوي؟
5. ماهي الانتقادات التي وجهت نحو فلسفة ديوي التربوية؟

أهداف البحث:

1. التعرف على سيرة المفكر الإمريكي الشهير جون ديوي.
2. استقصاء العوامل المؤثرة في فكر جون ديوي.
3. التعرف على نظرة جون ديوي لمبحث القيم.
4. التعرف على التطبيقات التربوية لدى جون ديوي.
5. طرح ومناقشة الانتقادات التي وجهت نحو فلسفة ديوي التربوية.

أهمية البحث:

تتضح أهمية تناول الفكر التربوي لدى جون ديوي ، فيمكن أن يفيد البحث على النحو التالي:

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.32.2024.449
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (32) February 2024
العدد (32) فبراير 2024

1. قد يسهم البحث الحالي في إثراء المعرفة العلمية بكيفية الاستفادة من الفكر التربوي لدى جون ديوي.
2. قد يفيد المهتميم في فلسفة فكر جون ديوي وإثراء معرفتهم.
3. قد يفتح البحث المجال أمام الباحثين لإجراء دراسات حول معرفة الفكر التربوي لدى مفكرين آخرين.
4. قد تساعد طلبة الدراسات العليا بمعرفة الفكر التربوي لدى جون ديوي.

حدود البحث:

سيلتزم البحث بالحدود الآتية:

الحدود الموضوعية: سيقتصر البحث على معرفة سيرة المفكر الإمريكي الشهير جون ديوي،و العوامل المؤثرة في فكر جون ديوي،و نظرة جون ديوي لمبحث القيم،و التطبيقات التربوية لدى جون ديوي،والانتقادات التي وجهت نحو فلسفة ديوي التربوية.

الحدود المنهجية: الوثائق المتوفرة عن الفكر التربوي لدى جون ديوي باللغتين العربية والإنجليزية.

مصطلحات البحث:

الفكر التربوي لدى جون ديوي

تتسم التربية بالطابع الاجتماعي فهي نتاج التفاعل بين الغرائز والميولات الفردية والظروف الاجتماعية الراهنة، وتبدأ بالمشاركة الفعالة للفرد في الشعور الاجتماعي مما يجعل منها عملية حياة وتجديد اجتماعي والفكر التربوي عند "ديوي" يتمحور حول الخبرة والتي تنتقل بالتربية من جيل إلى جيل وبصورة مستمرة ونامية وبطريقة ديمقراطية وعملية(العجل،٢٠٢٠).

يمكن تعريف الفكر التربوي لدى جون ديوي إجرائياً بأنه:

دراسة شاملة لفلسفة الفكر التربوي لدى جون ديوي حول الخبرة والتي تنتقل بالتربية من جيل إلى جيل وبصورة مستمرة ونامية وبطريقة ديمقراطية.

منهج البحث:

استخدم المنهج التحليلي بنوعه التفسيري الذي يعتمد على قراءة الموضوعات المتوفرة حول موضوع البحث، والادبيات المتوافرة ثم تحليل كل ما تحتويه من معلومات، ثم محاولة الربط بينهم، للوصول إلى تحديد الإشكاليات الخاصة بهذا الموضوع (درويش، ٢٠١٨). وهذا النوع من البحوث النظرية التحليلية تختلف عن البحوث الأخرى لأنه لا يتطلب استخدام أدوات للبحث.

الإطار النظري:

- مفهوم التربية عند "جون ديوي" :

يقر "ديوي" في كتابه "الديمقراطية والتربية" أنه عرض "فلسفة التربية" في فصوله الأولى دون أن يقدم لها تعريفا واضحا، الأمر الذي جعله يعترف بأن البحث فيها يتطلب الوقوف لى المسائل الفلسفية المرتبطة بنظريات المعرفة والأخلاق المتضمنة في مختلف المثل التربوية العليا وليس من شك في أن ما أوردناه من مواقفه حول مجالات الفلسفة يتضمن غايات تربوية، وعلى هذا الأساس يمكننا إبراز مفهومه لفلسفة التربية من خلال تتبع العلاقة التي تربط الفلسفة بالتربية، ولهذا نبدأ في البحث عن هاته العلاقة يثبت التاريخ العلاقة الوثيقة بين الفلسفة والتربية حيث اعتمد رجال التربية على الفلسفة في تحديد ملامح نظرياتهم التربوية ومضامينها ومناهجها. لقد جعل "ديوي" مفتاح الفلسفة هو التجربة لأن الحياة متغيرة ومتطورة، حيث يبدأ التفكير من الشك الذي يطمح إلى تحويل وضعية غير منظمة وتتصف بالفوضى إلى وضعية واضحة ومتجانسة، ولا يتحقق ذلك إلا بعمل تربوي يقوم على تحويل تلك الافتراضات الفكرية إلى حلول وضعية مما يحدث تغير الأوضاع على الفرد والمجتمع وبناء على ذلك تكون مشكلات التربية ذات طابع فلسفي عام ولا تستطيع النظريات والمناهج التربوية أن تتأسس وتنجح من دون النظر إلى المشكلات الفلسفية في الحياة، ذلك أن التربية التقدمية هي الحياة ذاتها، كما هي عملية اجتماعية وتكشف عن الواقع وتعمل على تبديله وتغييره(عبدالحفيظ ومحمد،٢٠١٠).

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.32.2024.449
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (32) February 2024
العدد (32) فبراير 2024

- الفكر لدى جون ديوي:

وهو لا يعني هنا تلك العملية التأملية المفارقة للواقع والعلاقات الاجتماعية والظاهرات الطبيعية، وإنما يعني التفكير الناتج من نشاط الفرد وتفاعله مع بيئته ، وما يواجهه في سياق هذا التفاعل من مواقف مشكلة يرغب الفرد في التغلب عليها، وإيجاد الحل الذي يحقق لنفسه التكيف؛ ذلك لأن العقل والمعرفة ليسا منعزلين عن العمل ومكتفيين بذاتيهما، وإنما المعرفة والذكاء لهما طبيعة عملية فعالة؛ ولذلك فإن هذا التفكير وفقا لهذه المعاني المتقدمة ينقسم لخطوات خمس؛ هي خطوات المنهج العلمي، وتمثل أسلوب الرجل العادي لحل المشكلات فالإنسان لا يبدأ في التفكير إلا إذا شعر بوجود مشكلة، ومن خلال الإحساس بالمشكلة يفترض فروضا ومن خلال الفروض يجمع المعلومات ثم يبدأ في اختبار المعلومات، واختيار المناسب منها وخلال عملية الاختيار يستبعد فروضا، ويستبقى أخرى حتى يحل المشكلة(عبدالرحمن،2002).

- أبرز أعماله في ميدان التربية والتعليم:

في عام 1896م أنشأ ديوي المدرسة النموذجية في مدينة "شيكاغو" وقد تسمى أيضاً مدرسة التطبيقات أو مدرسة المختبر، المعمل حيث اتخذها حقلاً لتجربة نظرياته وآرائه التقدمية في التربية. ثم ضُمت هذه المدرسة لكلية التربية بجامعة "شيكاغو" لتكون مدرسة تجريبية لها عام 1902وكما حاول أن يقيم برامج هذه المدرسة وإدارتها على مبادئ الفلسفة البراجماتية حيث أنه كان من ابرز الفلاسفة في البراجماتية ونوه بوجوب الاتصال والتعاون بين المدرسة والبيت، ووجوب مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ، واعتبار التربية عملية اجتماعية، والتركيز على التعاون بدلا من التنافس ووجوب اتصال خبرات التلاميذ في المدرسة بخبرتهم خارج المدرسة، ووجوب جعل الأطفال يتعلمون عن طريق خبرتهم ونشاطهم وقد كان لهذه المدرسة أثر بالغ في التمهيد للتربية التقدمية التي سادت أمريكا في النصف الأول من القرن العشرين، كما كان لها فضل كبير في إقناع الآباء بأهمية المبادئ التربوية التقدمية، وبإمكانية تطبيقها.وكما شجع ديوي بمدرسته هذه إنشاء العديد من المدارس التقدمية الخاصة في أماكن عديدة في الولايات المتحدة ويمكن أن يضاف إلى أعماله التربوية مئات المقالات وعشرات الكتب (الشيباني،1987).

- التربية عند جون ديوي:

تأثرت فلسفة ديوي التربوية وتشكلت من خلال عدة مبادئ أهمها ظهور الاستقراء كطريقة جديدة للتفكير، وأهمية الخبرة الإنسانية في تشكيل التفاعل مع البيئة. وإلى الإنسانية الطبيعية والعلاقة بين العلم والمجتمع، وإلى فكرة التطور. كل هذه الأفكار التي ظهرت في الفلسفات السابقة مع وجود اختلافات أساسية في الفكر بينها (سليم وآخرون، 2006).

وهي تهدف إلى أن تكون العملية التربوية في تطور دائم، وأن تكون في استعداد لتعديل وتطوير المنهج المدرسي والتكيف مع التغيرات التي تحدث داخل المجتمع من حيث تطور المعارف والبيئات. باعتبار أن "جوهر التربية لديه ليس التكيف مع المجتمع وإنما إعادة بناء وتشكيل مستمر للخبرة" (سعادة وإبراهيم، 2014، ص77).

- المدرسة والمجتمع:

سعى ديوي الى تكوين فلسفة تربوية تعتمد على الأساس القائل بأن المدرسة جزء من المجتمع ومحرك أساسي لتغييره وتحقيق غاياته. ولذلك وجب ان يكون الدافع للتعلم هو تحقيق تماسك التنظيم الاجتماعي والفعالية الاجتماعية بين المتعلمين، دون الاعتماد على التعلم الفردي المجرد الذي يخلو من الدوافع والمكاسب الاجتماعية، والذي يؤدي الى التنافسية السلبية والانانية بينهم. أيضا المدرسة التقليدية مفصولة ومنعزلة عن العالم الخارجي والظروف الاعتيادية ودوافع الحياة والتي جميعها تشكل الخبرة الإنسانية، وهي بانعزالها هذا تصعب مهمة كسب الخبرات وتراكمها. ثم انه بتغيير النمط المدرسي واعتماد المناهج وطرق التدريس التي تعمل على تنمية الخبرات وحل المشكلات يمكننا ربط المدرسة والطفل والمجتمع في منظومة واحدة، فيعيش الطفل في بيئة مماثلة للخارج بظروفه وتعاملاته ولكن تحت اشراف وتوجيه المعلم.

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.32.2024.449
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (32) February 2024
العدد (32) فبراير 2024

يرجع الفضل اليه في إدخال النظام الصناعي الى التربية، فالثورة الصناعية التي مست كل جوانب الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية بل وحتى القيم والأخلاق ليست التربية بمعزل عنها، فهي مؤسسة منتجة لها مدخلات ومخرجات وفيها ضبط للموارد والمواد وغيره من السمات الصناعية، حيث يرى ديوي ان تكون المدرسة صورة مصغرة مطابقة للمجتمع الديمقراطي الذي يسعى اليه العالم الحديث، فلا تقتصر على العلاقة بين المعلم والمتعلم والسلوك والمواظبة؛بل تكون بيئة محدثة ومجددة في التراث الثقافي للمجتمع ومصدر إنجازات واتجاهات وآراء تسير المجتمع نحو النمو والغاية التي يريد، وهذا مالا يتحقق الا بتنشئة جيل جديد قادر على اصلاحه وحل مشاكله. فعندما نقوم بحركة تربوية جديدة لابد ان نأخذ وجهة نظر اجتماعية واسعة جدا، فلا يقتصر التجديد على مدرسة واحدة من معلم واحد حتى لا تضيع الجهود ويكون التطوير متشتتا وصغيرا كما في السابق. ولذلك يؤكد على ان تكون المواضيع والتكاليف مرتبطة ببيئة المتعلم باستخدام مواد من البيئة نفسها حتى يمكنه الاستفادة منها في التكيف مع مجتمعه والانخراط فيه والمساهمة في تطويره وتجديده.

- المدرسة والطفل:

يبدأ التغيير عند ديوي من الحجرة الدراسية مباشرة، فالمناضد التقليدية ذات الحجم الواحد والمصفوفة بشكل هندسي مزدحم يعيق الحركة الطبيعية للأطفال ويجعلهم كتلة واحدة دون تمييز لفرديتهم، هذا النمط ما هو الا وسيلة لاستمرار النمط التقليدي للتعليم أي التلقي والاصغاء والتفاعل السلبي من قبل المتعلم،ولتحقيق الصورة المصغرة للبيئة الخارجية في المدرسة يتتبع ديوي نمط التربية في المنزل حيث يتعلم الطفل حل المشكلات والنقاش من خلال محادثته مع أعضاء الاسرة والمشاركة في انشطتهم واعمالهم وتعبيره عن غرائزه وميوله وأيضا لعبه وممارسة هواياته في وقت الفراغ، ثم يتطور ذلك فيخرج الى الشارع والمجتمع المحيط ويتنزه في الحقول والأماكن المحيطة وبالتالي تتسع خبراته وتتراكم وهذا ما يجب ان تكون عليه المدرسة عنده. ولذلك يوصي بتوسيع اتصال الطفل بالبالغين من حوله والأطفال الآخرين لتكون حياته الاجتماعية اكثر غنى، وهم بذلك يكتسبون المعرفة والنظام وانضباط السلوك أكثر مما لو كانوا معتمدين على التلقي السلبي الجامد.
وابسط مثال على ذلك: تكاليف الالقاء وأداء الدروس التي يعدها المتعلم ويلقيها امام معلمه وباقي المتعلمين، فهي وسيلة تلقائية متبعة في المنزل وبيئة الطفل لكنها في المدرسة معدة ومنظمة وموجهة من قبل المعلم ومصادر البحث التي استعان بها (ديوي، 1978).

- السمات التربوية عند جون ديوي:

كان لفلسفة جون ديوي الفضل الأكبر في تشكيل معالم الفكر التربوي الحديث، فالمتأمل في الأنظمة التربوية يرى معالم ديوي وسماته لا تزال معتمدة ويؤخذ بها حتى هذا اليوم والتي يلخصها عطية (2009) في:

1. مساعدة الفرد على التكيف مع بيئته والاستمرار في التعلم والنمو الذاتي من خلال اكسابه مهارات واتجاهات إيجابية تتناسب والمجتمع المحيط به.
2. الجمع بين التربية النفسية والاجتماعية من خلال محاولة فهم نفسية الطفل واستعداده من جهة وتهيئته ليكون عضواً في المجتمع من جهة أخرى.
3. التركيز على المدرسة كمؤسسة اجتماعية وظيفتها اعداد الفرد عن طريق الخبرة المباشرة والمساهمة في اعداده لفهم الحياة المعقدة من خلال تهيئة بيئة اجتماعية مناسبة خالية من الشوائب، والتي يراها ديوي وسيلة لتطوير المجتمع وتجديد التراث وليس مجرد نقله من جيل الى جيل.
4. التركيز على طرق التعليم التي تعتمد المشاريع والأنشطة العملية كونها توفر النشاط الجسدي والعقلي والاجتماعي وتساعد على التعلم الذاتي، وهي تمر بخمس مراحل: الشعور بالمشكلة ثم تحديد المشكلة عن طريق الملاحظة والمشاهدة ثم فرض الفروض او الحلول المقترحة ثم اختيار الفروض او الحلول ثم تقييمها وتطبيق اكثرها صحة ومناسبة.
5. التأكيد على جعل الطفل محور العملية التربوية وجعل المناهج وطرق التدريس تدور حوله.
6. اعتبار القيم الأخلاقية إنسانية موضوعية وتنبع من الخبرة المكتسبة نتيجة تفاعل الفرد مع بيئته.
7. ان يكون للمعلم حرية اختيار الوسيلة التعليمية المناسبة التي تناسب تلاميذه وظروفهم النفسية.
8. اعتبار التلميذ وحدة متكاملة الجوانب الجسدية والنفسية والعقلية وهو الغاية من العملية التربوية.

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.32.2024.449
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (32) February 2024 العدد (32) فبراير 2024

9. التأكيد على أهمية الديمقراطية كمفهوم اجتماعي وإطار للعملية التربوية ينشئ التلاميذ في مساحة من الحرية تتيح لهم فرصا من التجربة والتعلم حسب استعدادهم ومواهبهم.
10. مرونة المنهج وجعله قابلا للتغيير حسب المعطيات والتطورات، وان يحتوي على عدة بدائل لحل المشكلات التي تواجه المتعلم.

نتائج البحث:

فيما يلي ملخص الإجابة عن أسئلة البحث التالية:

السؤال الأول: ما هي سيرة المفكر الإمريكي الشهير جون ديوي؟

والإجابة على السؤال الأول: لسيرة المفكر الإمريكي الشهير جون ديوي في الآتي:

ولد (ديوي) في مدينة برلنجتون بولاية فرمونت بالولايات المتحدة ميسورة الحال. كان أبوه ارشيبالد بقالاً لم يتلق إلا تعليماً مدرسياً بسيطاً. أما أمه لوسينا فقد كانت أعرق نسباً وأغزر علماً من والده. أمضى جون تعليمه الابتدائي والثانوي في مدرسة برلنجتون ثم التحق بجامعة فرمونت وعمره لم يتجاوز سن الخامسة عشرة حيث درس اللغة اللاتينية واليونانية والتاريخ القديم والهندسة التحليلية والفلسفة الإغريقية.تزوج من معلمة وهنا بدأ التحول يظهر كتاباته وطرق حياته ، وأنجب ستة اطفال بين الذكور والإناث وبدأ في ملاحظة أطفاله ومتابعة نموهم ، ومشكلاتهم، وتباين سلوكهم ، ولم يقف ديوي عند هذا الحد فقد أنشأ مدرسة تحت اشراف قسم الفلسفة ، وأطلق عليها اسم مدرسة المختبر أو المعمل. وكان في أوقات فراغه يبيع الجرائد ويرقم الأخشاب. وهكذا نشأت عنده كما عند الأمريكان عامة صفة حب العمل الحر والكسب الحر. بعد حصوله على درجة البكالوريوس من الجامعة شغل وظيفة مدرس في إحدى مدارس ولاية بنسلفانيا ثم التحق بجامعة جون هوبكنز بولاية ماريلاند حيث نال شهادة الدكتوراه في الفلسفة عام ١٨٨٤. وبعد تخرجه عين مدرساً للفلسفة في كل من جامعتي مينسوتا وميتشجان نحو عشر سنوات ثم عمل أستاذاً للفلسفة والتربية في جامعة شيكاغو لمدة عشر سنوات حيث أنشأ مدرسة التطبيقات عام 1896 ليختبر عملياً آراؤه التربوية. وكانت هذه أول مدرسة نظمت على أساس النشاط. وفي عام 1904 انتقل من جامعة شيكاغو إلى جامعة كولومبيا في نيويورك حيث أصبح فيها أستاذاً للفلسفة وأستاذاً في كلية المعلمين التابعة لها وهي السنة التي تقاعد فيها. بعد ذلك قام بعدة رحلات إلى الخارج لإلقاء المحاضرات والقيام بمهام تربوية خاصة، فزار إنجلترا وإيطالية واليابان والصين وتركية والمكسيك والاتحاد السوفييتي. وبقي يكتب ويخطب ويعمل في الحقل الاجتماعي والسياسي والفلسفي إلى أن توفي وهو في الثالثة والتسعين من عمره، ولعل من أشهر كتبه كتاب " الديمقراطية والتربية " الذي جمع فيه خطوط فلسفته وركزها حول مهمة النهوض بجيل أفضل (شيحة،٢٠٠٩)،(ناصر،٢٠١٠).اتسمت فلسفة ديوي بالنزعة التجريبية والتي تتخذ نقطة انطلاقتها من الخبر العامة وتتصف بأنها: تجريبية حركيه تحمل في معناها مفهوم التجريب او البحث الإيجابي، وليست مجرد تجريب. وقد ظل يدافع عن هذه النزعة ويذود عنها ويطعن في وجود حقائق ثابتة خارجية خارج أنفسنا مهما تكن هذه الحقائق، وهو بذلك أنزل الحقائق المتعالية إلى مجرى الخبرة الإنسانية و وقد ذاعت شهرة جون ديوي باعتباره تربوياً يريد بناء مناهج تربوية على أساس الاجتماعية الجديدة ، كما أثارت فلسفة جون ديوي بشكل عظيم فكانت فلسفته أقوى قوة عقلية في الولايات المتحدة بعد التكنولوجيا (التل وشعراوي،٢٠٠٧)(الطيطي وآخرون.٢٠٠٢). ولقد وضع ديوي مبادئ للفلسفة وأساسها الذي تقوم عليه ويتكون من مبادئ منها ؛ الإيمان بالخبرة لا في السلطة وحدها،أن رقي العلم والصناعة ينشأ من الاعتماد على فلسفة الخبرة، أن الفرد والجماعة هما المحور الذي تدور عليه الخبرة بشكل رئيسي.ومن أهم مؤلفاته : ١- الطفل والمنهج.٢ - علم النفس والمنهج الفلسفي.٣ - الأخلاق ٤- مدارس الغد(التل وشعراوي،٢٠٠٧).

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.32.2024.449
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (32) February 2024
العدد (32) فبراير 2024

السؤال الثاني: ما العوامل المؤثرة في فكر جون ديوي؟

والإجابة على السؤال الثاني: العوامل المؤثرة في فكر جون ديوي في الآتي:

يعد ديوي مثالاً لصحة النظرية القائلة بأن الانسان ثمرة البيئة التي يعيش فيها، فقد اجتمعت له من ميراثه الأبوي، والإقليم الذي نشأ فيه والعصر الذي ولد فيه وترعرع في أحضانه، والنزعات الفلسفية والاتجاهات العلمية التي أخذت تقوى وتشتد وبخاصة الاتجاه إلى التصنيع وما تبعه من مناداة العمال بحقوقهم ونزول المرأة إلى ميدان العمل، والتغيير المحسوس السريع الذي نتج عن ذلك في المجتمع والأخلاق والتربية والدين والفن كل هذه العوامل ساهمت في تكوين جون ديوي فكان بذلك ثمرة هذه البيئة الثقافية والحضارية ، والتربية التي تلقاها في حداثته، والأساتذة الذين طلب العلم عليهم، والأمة التي كان فرداً من أفرادها وما لتلك الأمة من تقاليد مأثورة عن الحرية والديموقراطية (الأهواني، 1968).

السؤال الثالث: ماهي نظرة جون ديوي لمبحث القيم؟

والإجابة على السؤال الثالث لنظرة ديوي لمبحث القيم في الاتي:

إذا كان لنظرية المعرفة أهمية في التربية والتدريس، فإن الحاجة إلى نظرة خلقية ومنطقية تعد أساسا في كل ممارسة تربوية، الأمر الذي جعل "ديوي" يهتم بدراسة الظروف المحيطة بمبحث القيم، سواء تعلق الأمر بالمنطق في إطار العملية الذهنية الخاصة بالتفكير أو بالقيم الأخلاقية وأيضا الجمالية ومساهمته في إظهار أهمية الاهتمامات المهنية والأخلاقية في تطور التجربة الإنسانية حيث اهتم البراغماتيون بمسألة القيم بالتركيز على الجانب المنطقي وركز على التفسير الإجرائي للمعنى واهتم جيمس بمشكلة الصدق، حتى بدا الاتجاه البراغماتي يمثل فلسفة للقيمة، وتنوع وجهات النظر بين الفلاسفة البراغماتيين حولها، إلا أن جميعها تركز على النتائج في كل فعل وسلوك، وكي نتفحص موقف ديوي في مشكلة القيمة يجب بيان طبيعة القيم وأصنافها : تتنوع القيم في الفلسفة البراغماتية وتصنف إلى قيم فكرية وأخلاقية واجتماعية وجمالية ودينية، ونظرة "ديوي" للقيمة الفكرية تتجسد في كتابه "كيف نفكر" والذي نشر عام 1909م وتم تنقيحه سنة1933م وفيه ربط تصوره المنطقي بفلسفته التربوية وأوضح أنه كلما كان التفكير منطقيا كانت الأفكار والأحكام مترابطة فيما بينها، بحيث يستطيع الفكر أن يتجه وفق حركة مستمرة نحو الهدف وهو حل مشكلة ما ويتم ذلك في خمس مراحل وأطوار متتالية، وميزة النظرية المنطقية عنده تكمن في تحليل المفاهيم بطريقة علمية ولعل هذا الذي جعله يثور على المنطق اليوناني القائم على التمثلات المجردة حيث اعتبره تصور رياضي يهدف إلى توافق نتائجه مع مقدماته دون ضرورة مطابقته للواقع(عبدالحفيظ ومحمد،٢٠١٠).وركز ديوي في القيم الأخلاقية في العمل على استكشاف الخير اللازم لهذا الموقف المعين وإبرازه والحصول عليه على أساس ذلك النقص الذي يراد سده، ومصدر الشر الذي يراد علاجه" وبصيغة أخرى ليس ثمة خيرا مطلق ولا شر مطلق، بل هناك مواقف وكل موقف يمتاز بطابعه الخيري الخاص فالخير فريد في الطريقة نفسها التي يعرض بها، لأنه العزم على حل موقف متميز ومعقد تتنافس فيه العادات والدوافع تنافسا لا يتكرر أبدا بشكل واحد وإنما يمكن أن يتكرر الخير نفسه مرتين بالعادة الجامدة التي تبلغ حد الثبات، وفي مثل هذا الروتين الجامد لا يوجد الشعور البتة لا بالخير ولا بالشر كما أن الأخلاق مرتبطة ارتباط وثيق بالطبيعة البشريةوقد إبتعد ديوي تماما عن التصورات المثالية والمطلقة في نظرته الأخلاقية، بل على العكس أنزل الأخلاق ومستوياتها من برجها العاجي، المثالي، والمطلق، إلى عالمنا الواقعي الذي نعيش فيه، ومن ثم جعل الأخلاق ميدانا مرتبطا بالبيئة الإجتماعية والمادية ولا تظهر إلا فيها، وأكد على أن الأخلاق التي يقصدها يجب أن تنبع من داخل اهتمام الإنسان أي أن الأخلاق لدى ديوي طبيعية متطبعة بالطابع البيولوجي وهي ليست تجسيداً الإ للواقع يلائم الفكر في القرن العشرين (زروقي،2022).

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.32.2024.449
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (32) February 2024
العدد (32) فبراير 2024

السؤال الرابع: ماهي التطبيقات التربوية لدى جون ديوي؟

والإجابة على السؤال الرابع لأبرز التطبيقات التربوية عند جون ديوي في الآتي:

1. يرى ديوي أن الغاية من التربية هي مساعدة المتعلم على التعلم وتنمية استعداداته ليعرف كيف يتعلم وذلك لان المعرفة في العصر الحديث تزيد وتتضاعف بشكل سريع يجعل من الصعب تغطيتها في المناهج الدراسية.
2. يرى أن المناهج لا يجب ان تكون جامدة ومقتصرة على معارف معينة او طرق تدريس ثابتة، بل يجب ان تتنوع في مواضيعها وطرقها لتناسب قدرات وميول المتعلم وتقابل استعداداته حتى يصل الى الغاية بالمنهج الذي يناسبه.
3. يرفض ان يقتصر دور المتعلم على التلقي واستقبال المعلومات من معلمه بل يتفاعل بطريقة إيجابية يتوصل الى المعارف بنفسه من خلال الاستقراء والتجارب والمشاريع فيفكر ويحلل ويحدد البدائل والفروض اللازمة حتى يصل الى حل المشكلة ويكون دور المعلم في هذه الطريقة مرشدا وموجها.
4. يعتبر أن المدرسة صورة مصغرة للمجتمع المحيط بها، فهي ليست مجرد مؤسسة تؤهل الفرد للانخراط في المجتمع بل هي بيئة اجتماعية كاملة يتفاعل فيها الفرد كما يتفاعل خارجها.
5. -يهتم بواقع المتعلم وعالمه الطبيعي وما يشعر به دون العالم الاخر او الروحانيات كما في التربية السابقة.
6. يتسع المنهج عند ديوي ليشمل الأنشطة المصاحبة بمختلف اشكالها كجزء مكمل له، ولا يقف عند الدراسات النظرية.
7. يركز ديوي على كون المتعلم هو محور العملية التعليمية بجميع جوانبها من مناهج وطرق تدريس وخبرات ومعارف.
8. مراعاة الفروق الفردية وتنوع الميول لدى المتعلمين عند اعداد المناهج (عطية، 2009).
9. يهدف الى ان تركز التربية على حاضر ومستقبل الفرد ذاته وقدرته على حل مشكلاته الفردية، كوسيلة لممارسة المثل الديمقراطية وتكوين مجتمعاتها.
10. يهدف الى ان تتبع المعرفة من صميم المتعلم وحياته وتطور خبراته حتى تثمر ويكون لها تأثير في حياته المباشرة. ولذلك يؤكد على ان يكون المتعلم مستعدا ومحتاجا لهذه المعرفة.
11. يهتم بالانشطة اللاصفية ويوليها عناية كبيرة كونها مدخلا مهما لاكتشاف ميول المتعلمين وفروقاتهم الفردية، ووسيلة لإشباع هذه الميول وتحقيق النمو الشامل وتطوير التفكير الإبداعي. ولذلك يجب ان يكون المدرسة بيئة محببة ومناسبة للمتعلمين.
12. يتمثل دور المعلم لديه بكونه مشرفا وموجها ومطبقا للديمقراطية داخل الحجرة الدراسية، وخارجها في الاجتماعات الخاصة التي تعقد بين المعلم والمتعلم للبحث في حاجاته وتوقعاته. (جعنيني، 2004).

- خصائص الأهداف التربوية عند ديوي:

- يؤكد على ألا تكون الأهداف التربوية مستمدة من الخارج فلا تكون ممثلة حقيقية لأهداف التلميذ، بل يجب أن تخرج من صميم المجتمع وبيئته وتتناسب مع معارف التلميذ وخبراته السابقة.
- التركيز على النمو المتكامل لشخصية التلميذ وتوسيع طاقاته وتنميتها.
- التركيز على الحياة المستقبلية وتكوينها مع عدم اهمال الحاضر.
- مساعدة الفرد على التكيف مع مجتمعه ومدّه بالأدوات التي تساعده على ذلك.
- الوصول بالمجتمع إلى القدرة على تكوين أهدافه وتوجهاته الخاصة التي تناسبه وتنظيم وسائله وموارده
- رفع وعي الفرد وتطويره من خلال عمليات مشاركة منظمة مع المجتمع تهدف إلى إعادة بناء الخبرة الاجتماعية.
- مدّ الفرد بالمعرفة والخبرات السابقة التي تساعده على التوجه نحو الخبرات التالية.
- مدّ الفرد بالاهتمامات والمهارات التي تنمي سعادته وتشبع حاجاته في الحياة.(شعراوي، 2007).

- خصائص المربي عند ديوي:

ينظر إلى المربي كوسيط بين المتعلم والمعارف والخبرات والمفاهيم، فدوره هنا مجرد ناقل للمعرفة وعارض لها. لأن المعارف متغيرة، وما كان صحيحا اليوم قد يكون خاطئاً غداً؛ لذلك اهتم بتطوير مهارات المربي لمساعدته على تعليم التلميذ كيف يفكر بدلا من تعليمه موضوع التفكير. (سعادة وإبراهيم، 2014)

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.32.2024.449
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (32) February 2024
العدد (32) فبراير 2024

فهو إذا:

1. وسيط بين التلميذ والمادة التعليمية، فهو يلتزم بواجب التوجيه والإرشاد وفهم طبيعة التلاميذ.
2. مفسر وناقل للمعلومات فقط، فهو يتجنب الحشو والتلقين.
3. يركز على تعليم التلاميذ مهارات التفكير واستراتيجيات التعلم.
4. ينوع في طرق وأساليب التعليم لتتناسب مع قدراتهم واهتماماتهم. (شعراوي، 2007)
5. يحرص على تقديم المفاهيم الواقعية ويربطها بواقع التلاميذ وحياتهم اليومية
6. يركز على تفاعل التلاميذ مع الأنشطة والتطبيقات. فيشرح الأمور النظرية في بداية الدرس ثم يقضي معظمه في التجارب والمشروعات والأنشطة العملية.
7. يغض الطرف عن الأخطاء الصغيرة كضعف الاملاء وكثرة الغياب، ويكفيه أن يُظهر التلميذ القليل من المعرفة، وأن يكون قادرا على تطبيقها في الواقع.
8. يحرص على تعليم الصغار كيف يتفاعلون مع المجتمع من حولهم من خلال النقاش والتعايش والأنشطة التعاونية وغيرها..
9. عند القيام بالتجارب والمشاريع لا يتوقع من التلاميذ طرق وأساليب أو نتائج معينة، بل يتقبل أي نتيجة وأي أسلوب مع تفسير كافٍ وصحيح للنتائج التي توصلوا إليها. (درو، 2022).

- خصائص المتعلم عند ديوي:

ينظر إليه كفرد يمر بخبرات ودافعه للتعلم هو الفضول والاكتشاف، لذلك تتمحور عملية التعلم حول اهتماماته وميوله الخاصة بدلا من إضافة معلومات وخبرات من جانب الاخرين(سعادة وإبراهيم، 2014).

ويرى بأنه كائن نشط بشكل تلقائي ولذا فهو يهتم بتوجيه هذا النشاط نحو الأنشطة المنظمة والفعالة بدلا من العشوائية لكي يعرف بنفسه نتيجة نشاطه الذهني والتجريبي. (شعراوي، 2007)

ولذلك فهو:

- يهتم بربط المهارات التي يتعلمها المتعلم بالخبرات التي تواجهه في حياته اليومية والبيئة المحيطة به.
- يعتبر الاختبار الحقيقي للمتعلم هو في الأثر العلمي والتطبيقي الذي يظهر في سلوكه.
- يرفض النظام الصارم القاسي، وفي حال حدوث بعض المشكلات يهدف إلى حلها عن طريق التوجيه والإرشاد والمقابلات الفردية أو الإحالة إلى مجلس التلاميذ.
- يؤكد على دور التعزيز والمكافأة عند التصرف الحسن.
- يركز على التلميذ باعتباره محور العملية التعليمية، ويهدف إلى أن ينبع النظام من التلميذ نفسه ومن احساسه بالمسؤولية ووعيه بأهمية النظام المدرسي(الطيطي وآخرين، 2002).

- خصائص المنهج عند ديوي:

يركز على تحقيق النمو الشامل والمتكامل للمتعلمين، وأن يصل الفرد إلى أفضل وأتم حياة ممكنة، ويساعد على المشاركة في تحقيق التجديد الاجتماعي وعدم الركون إلى ما هو سائد تقليديا.

أ- يعتمد المنهج بشكل أساسي على خبرة التلميذ الذاتية للوصول الى المعرفة وحل المشكلات، ولذلك يتطلب وجود محتوى مكثف للأنشطة التطبيقية والوسائل العملية لمساعدة التلميذ على التفاعل بشكل إيجابي مع الدرس.

ب- التركيز على ميول التلميذ واكتشافها من خلال الممارسات التطبيقية والتعلم القائم نحو العمل

ت- التركيز على طرق وأساليب التعلم المتبعة أكثر من نواتج التعلم.

ث- تنوع المجالات في المنهج، حتى المجالات غير التقليدية كالمهن والصحة والاقتصاد..

ج- التركيز على تكامل المنهج من خلال الربط بين المجالات والعلوم المختلفة وإزالة الحواجز بينها.

ح- الاعتماد على الوصول إلى المعرفة من خلال أساليب حل المشكلات والتجريب وغيرها من المهارات التي تعتمد على خبرة التلميذ وقدراته.

خ- مشاركة التلميذ في تقويم نموه ونتائج تعلمه(سليم وآخرين، 2006).

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.32.2024.449
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (32) February 2024
العدد (32) فبراير 2024

السؤال الخامس: ماهي الانتقادات التي وجهت نحو فلسفة ديوي التربوية؟

الإجابة على السؤال الخامس: الانتقادات التي وجهت نحو فلسفة ديوي التربوية:

بالرغم من التأثير الواسع الذي احدثته نظريات ديوي وتطبيقاته في التربية الحديثة الا انها واجهت اعتراضات وانتقادات في البداية من قبل بعض المربين المحافظين والنازعين نحو التقليدية في التربية وممن يتبنون فلسفات تخالف أهدافه وافكاره خاصة من أصحاب الفلسفة المثالية واتباع الحركة الأساسية، ثم اشتد النقد في الخمسينات الميلادية بعد التغيرات والأزمات الاقتصادية والسياسية والتي اثرت على النظام الاجتماعي في الثلاثينات آنذاك، مما أدى الى التشكيك في أساليب ديوي والتربية التقدمية واتهامها بالتغيرات والاخطاء التي حدثت والأوضاع السيئة التي نتجت عنها (الشيباني، 1971). وكان من أبرز هذه الانتقادات:

- تركيزه على مبدأ النفعية بشكل تام مما أدى الى الاستغناء عن القضايا التي ليس لها نتائج عملية مادية، وابعادها خارج العملية التربوية. وهذا قد يعود الى تأثره بفلسفة هيغل والتركيز على الجانب المادي للإنسان والحياة والنظر اليه على انه شيء قابل للدراسة والتجريب دون الجانب الروحي الذي هو جزء من الانسان ومكون لهويته.
- يرفض ديوي التركيز على ماضي الفرد او اعداده للمستقبل الا ان يكون ذلك في حدود الخبرة الذاتية التي يكسبها المرء بنفسه وتتراكم معه في مستقبله، الا ان هذا التصور غير قابل للتطبيق ومنفصل عن واقع الانسان الذي يتكون من كل المؤثرات الخارجية التي تحيط به ولا يمكن فصله عنها. (عبد الرحمن، 2002)
- قوله باتساع مهام المدرسة ومسؤولياتها لتشمل جميع جوانب حياة المتعلم فيه إفراط وتجاوز لحدود المدرسة وبالتالي قد تعتدي على مسؤوليات غيرها من المؤسسات او تهمل مسؤولياتها الأساسية بهدف تحقيق الأهداف الثانوية. كما أخذ عليه أيضا مبالغته في التركيز على ميول المتعلمين وحاجاتهم كأساس لاختيار الخبرات والمعارف التي يدرسونها، وفي هذا تعدٍ على الترتيب المنطقي لتكوين الخبرات وتقسيم المعارف الى فروع وتخصصات كمتطلب مهم في الوقت الحاضر. (الشيباني، 1971).
- اعتباره ان خبرة الفرد وحاجاته ورغباته هما مصدر تربيته الوحيد فيه تطرف واهمال لجانب الارشاد والتوجيه الذي يحتاجه الطفل كونه لا يربي نفسه بنفسه واهمال لهدف التربية في تكوين افراد صالحين منتمين لمجتمعهم. واعتباره ان هدف التربية هو النمو في حدود رغبات الطفل وحاجاته فيه اهمال للجانب العام أيضا من حيث ان الفرد يعيش داخل مجتمع ودولة تحكمها سياسات وفلسفات وتيار واحد يسير عليه جميع افرادها، وبالتالي لا يمكن للفرد الا ان يسير مع هذا التيار.
- تصميمه للنظام التربوي بشكل يتناسب مع المجتمعات الرأسمالية فقط حيث النفعية والعملية هي الغاية الكبرى والتي تؤدي الى تمطيط وتفكيك الاخلاقيات والقيم لتناسب مع الحاجات العملية في ذاك المجتمع؛ دون مراعاة للمجتمعات الأخرى التي تلتزم بنظام أخلاقي وقيمي ثابت وتعتبر الجوانب الروحية غاية تربوية مهمة كما الغايات المادية. (أحمد، 2005)

وبالإختصار بالغ ديوي في تأكيد ميول التلاميذ وحاجاتهم الحاضرة كأساس لاختيار المعارف والخبرات المدرسية وتنظيمها وزاد الاهتمام في التلميذ ويؤخذ عليه أيضاً عدم إعطاء المواد الأكاديمية ما تستحقه من الاهتمام وتركيزه على الطريقة أكثر من تركيزه على المحتوى حيث أنه ركز على التعلم بالإكتشاف وأن هذه طريقة المشروع تستلزم تكاليف مالية ومتطلبات غير متوفرة في المدارس وكذلك المبالغة في التأكيد على حرية المتعلم والمغالاه بالمتعلمين في مرونة المناهج، وديمقراطية القرار قد تؤثر في المخرجات النهائية ولا تتحقق الأهداف المرجوة من التعليم والنظر إلى أن الطفل يجب أن يشترك في الصراعات الاجتماعية ومن خلال إحتكاكهم في المجتمع تتكون فكرتهم في النظم الاجتماعية ويوصي ايضاً بتوسيع اتصال الطفل بالبالغين من حوله والأطفال الآخرين لتكون حياته الاجتماعية اكثر غنى لكن هذه النظرة مقتصرة بحيث إن كل طفل لدية شخصية خاصة فلا نحكم على صحة هذه النظرة لديه.

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.32.2024.449
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (32) February 2024
العدد (32) فبراير 2024

التوصيات والمقترحات:

1. أهمية مساعدة المتعلم على التعلم وتنمية استعداداته ليعرف كيف يتعلم وذلك لان المعرفة في العصر الحديث تزيد وتتضاعف بشكل سريع يجعل من الصعب تغطيتها في المناهج الدراسية.
2. زيادة التركيز على الحياة المستقبلية واستشراف المستقبل وتكوينه وكذلك النظر بالحاضر.
3. أن المناهج لا يجب ان تكون جامدة ومقتصرة على معارف معينة او طرق تدريس ثابتة، بل يجب ان تتنوع في مواضيعها.
4. ضرورة النظر في تنمية المعلم وتأهيله لكي لا يقتصر دوره على سرد كمية هائلة من المعلومات دون إكتساب المهارات.
5. أن المدرسة صورة مصغرة للمجتمع المحيط فهي ليست مجرد مؤسسة تؤهل الفرد للانخراط في المجتمع بل هي بيئة اجتماعية كاملة.

المقترحات:

- إجراء العديد من الدراسات التي تسهم في تنمية الفكر التربوي لدى المفكرين الآخرون.
- إجراء دراسة مماثلة في أثر مفهوم القيم على الفكر التربوي لدى جون ديوي.

المراجع

1. حفيظة،بن جاب الله.(٢٠٢١).الأصول الفلسفة للتربية عن جون ديوي.كلية العلوم الإنسانية والإنسانية.جامعة بسكرة.
2. بكار،عبد القادر محمود.(٢٠١٠)*تكوين المفكر*.دار السلام.
3. الزليعي،عبدالله علي حسن ال خليل.عطار،عمر حسن.(١٩٩٥).الفلسفة البراجماتية في مجال التربية.كلية التربية:مكة المكرمة.
4. عبدالحفيظ،البار.محمد،جديدي.(٢٠١٠).فلسفة التربية عند جون ديوي.كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية:جامعة منتوري فلسطين.
5. ديوي،جون.ترجمة:قنديل،مرسي امين.(١٩٣٩).الحرية والثقافة.مكتبة الإنجلو.
6. شيحة، عبدالمجيد. (٢٠٠٩)*تطور الفكر التربوي عبر المسيرة الإنسانية*. دار الزهراء.
7. عطية،عماد محمد.(2009).تطور الفكر التربوي عبر القرون.الرياض:مكتبة الرشد.
8. الأهواني ، أحمد فؤاد. (1968). جون ديوي.القاهرة: دار المعارف.
9. عبدالرحمن،عبدالراضي إبراهيم.(2002).فلسفة التربية المعاصرة.القاهرة:دار الفكر العربي.
10. الشيباني، عمر محمد التومي.(1987). تطور النظريات والأفكار التربوية.ليبيا: الدار العربية للكتاب.
11. زروقي،ثامر.(2022).موقف جون ديوي من القيم الأخلاقية.المركز الجامعي آفلو:الآغوط.1.
12. ناصر، إبراهيم.(٢٠١٠)*أسس التربية*.عمان: دار عمار للنشر والتوزيع.
13. العجل،مسعودة.(٢٠٢٠).مفهوم فلسفة التربية عند جون ديوي.الجامعة الأسمرية الاسلامية.مجلة العلوم الإنسانية.(٣٤).
14. التل،وائل عبدالرحمن.شعراوي،احمد محمد.(٢٠٠٧).أصول التربية الفلسفية والإجتماعية والنفسية.عمان:دار حامد.
15. الطيطي، محمد وآخرون .(٢٠٠٢)*مدخل الى التربية*.عمان: دار الميسرة للنشر.
16. ديوي، جون. (1978). *المدرسة والمجتمع*. ت: أحمد حسن الرحيم وآخرين. دار مكتبة الحياة.
17. عبد الرحمن، عبد الراضي إبراهيم محمد. (2002). دراسات في فلسفة التربية المعاصرة. دار الفكر العربي.
18. أحمد، سعيد مرسي.(2005). *تطور الفكر التربوي*. عالم الكتب.
19. الشيباني، عمر محمد التومي. (1971). *تطور النظريات والأفكار التربوية*. دار الثقافة.
20. جعنيني، نعيم حبيب. (2004). الفلسفة وتطبيقاتها التربوية. دار وائل للنشر.

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.32.2024.449
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (32) February 2024
العدد (32) فبراير 2024

21. سليم، محمد صابر وآخرين، (2006)، *بناء المناهج وتخطيطها*، دار الفكر.
22. الطيطي، محمد وآخرين، (2002)، *مدخل إلى التربية*، دار الميسرة للنشر والتوزيع.
23. التل، وائل شعراوي، أحمد محمد، (2007)، *أصول التربية الفلسفية والاجتماعية والنفسية*، دار حامد.
24. سعادة، جودت أحمد وإبراهيم، عبدالله محمد، (2014)، *المنهج المدرسي المعاصر*، دار الفكر.
25. درو، كريس، 2022، *البراغماتية في التربية*، ت: العيسى، سماح، HelpfulProfessor.com
26. درويش، محمود. (٢٠١٨). مناهج البحث في العلوم الإنسانية. مؤسسة الأمة العربية للنشر والتوزيع.